



9 - مايو 2016

إلى

9002181

السيدة والسادة مديرة ومديري
الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

الموضوع: في شأن مواكبة التلميذات والتلاميذ لاجتياز الامتحانات المدرسية بنجاح واستحقاق.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، ففي إطار التعزيز المستمر للتعبة المجتمعية من أجل تنمية قيم المدرسة المغربية ومواصلة الجهود الرامية إلى الالتزام بالقواعد التربوية والإدارية والقانونية؛

ودعما للتلميذات والتلاميذ لاجتياز الامتحانات بنجاح واستحقاق وبدون غش. وتحصينا لمصادقية منظومتنا التربوية، ودعم آليات ضمان ثقافة الاستحقاق وتكافؤ الفرص لجميع المترشحات والمترشحين؛

ووعيا من وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بكون ظاهرة الغش في الامتحانات تكنسي خطورة بالغة على المجتمع ومؤسساته ونظمه، مثلما تضر بقيم ومقومات وأدوار المدرسة المغربية، وبالتالي تؤدي إلى ضرب قيم النزاهة ومبدأ تكافؤ الفرص؛ ومواصلة للجهود التي تبذلها الوزارة من أجل توفير الشروط التربوية والتنظيمية والإمكانات المادية والمعنوية لاجتياز تلامذتنا الامتحانات في أجواء من الثقة والطمأنينة والتعاون والشفافية؛

يشرفني أن أطلب منكم العمل على إعداد وتفعيل حملة تربية وإعلامية تركز على الالتزامات التالية:

1. تنظيم عمليات جموية للتوعية والتوجيه بمختلف مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي تحت شعار "لننجح باستحقاق وبشرف"، وذلك بتخصيص غلاف زمني مناسب يتم فيه التأكيد على توعية مختلف مكونات المجتمع المدرسي ب:

- الشروط التربوية والتنظيمية والأخلاقية لاجتياز الامتحانات بنجاح واستحقاق وبدون غش؛

- أهم الخطوات المنهجية والتربوية للتعامل مع الامتحانات وتديرها بطريقة ناجعة؛

- السلوكات المحظورة على المتعلمين والمتعلمين والأطر التربوية والإدارية المشرفة على الامتحانات؛

- اطلاع الممتحنين على عواقب الغش ومحاطره على مستقبلهم.

2. عقد لقاءات تنسيقية مع جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ وفعاليات المجتمع وكل مكونات الأسرة التعليمية، ودعوها إلى الانخراط بكتافة في حملات التوعية والتوجيه المنظمة إقليميا ومحليا؛

3. تنظيم حصص الدعم التربوي للتلاميذ المعثرين دراسيا؛

4. طبع وتوزيع منشورات تحسيسية ذات صلة بالموضوع.

وفي هذا الصدد فإن الوزارة تيبب بمختلف مكونات المؤسسات التعليمية، من أطر تربوية وإدارية ومتعلمين، إلى المساهمة في تحسين المدرسة المغربية وتكريس مصادقيتها وفق قواعد وآليات الاستحقاق وتكافؤ الفرص، التي ننشدها جميعا.

مع خالص التحيات، والسلام.

عن وزير التربية الوطنية
والتكوين المهني بالتفويض منه
المكتب العام
يوسف بلقاسم